Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤ ـ الأسجاع (٢٠٣)، وفي القرآن تسمى «الفواصل» (٢٠٣).

٥ ـ الترصيع (٢٠٣).

ويُحكم السكاكي تقسيمه لأصول البلاغة في القسم الثالث من كتابه «المفتاح»[٤٣]، قائلاً: وإذ قد تحققت أنّ علم المعاني والبيان: هو معرفة خواصّ تراكيب الكلام، ومعرفة صياغات المعاني، ليتوصل بها إلى توفية مقامات الكلام حقّها، بحسب ما يفي به قوة ذكائك، وعندك علم أنّ مقام الاستدلال بالنسبة إلى سائر مقامات الكلام جزء واحد من جملتها، وشعبة فرْدة من دوحتها، علمت أنّ تتبع تراكيب الكلام الاستدلالي، ومعرفة خواصها، مما يلزم صاحب علم المعاني والبيان[٤٤].

ثانياً: الشواهد البلاغية وتنوعها:

أ ـ من القرآن الكريم.

ب ـ من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

جـ ـ من كلام العرب.

بعد استقراء لمواطن الشواهد القرآنية والحديثية وفنّ القول العربي في القسم الثالث من كتاب المفتاح للسكاكي، نستطيع أن نرسم جدولين حول ذلك، الأول من خلال «علم المعاني»، والثاني في إطار «علم البيان»، ويدخل في ذلك ما جاء في المحسنات اللفظية والمعنوية من شواهد، لم يفصل السكاكي الحديث عن المحسنات من علم البيان ولذلك ضممناها إلى شكل «علم البيان».

---

٤٣ ـ الحقيقة أن كتاب المفتاح جميعه في «البلاغة العربية» من وجهة نظر السكاكي، إنما وردت الأصول البلاغية في القسم الثالث، وبقية الكتاب من العلوم المساعدة هي لفهم البلاغة العربية، مثل: الصرف، والنحو، والاستدلال، والعروض، والقافية.

٤٤ ـ نفسه: ٢٠٤.